



قسم المناهج وطرق التدريس

تنمية مهارات التذوق اللغوى بالمرحلة الثانوية الأزهرية
باستخدام استراتيجية مقترحة قائمة على التنوع
السياقى فى القرآن الكريم
(بحث مسئل من رسالة دكتوراه)

إعداد

رضا علي محمد محمد

أ.د. معاطي محمد نصر
استاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
كلية التربية – جامعة دمياط

أ.م.د. رضا أحمد حافظ الأدغم
استاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
المساعد كلية التربية – جامعة دمياط

٢٠٢٢/هـ١٤٤٣

مستخلص البحث:

هدف هذا البحث إلى تنمية مهارات التذوق اللغوي بالمرحلة الثانوية الأزهرية باستخدام استراتيجية مقترحة قائمة على التنوع السياقي في القرآن الكريم، وقد أجرى هذا البحث على عينة من طالبات الصف الأول الثانوى الأزهرى بلغت (٤٠) طالبة، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وأعدت اختباراً لقياس مهارات التذوق اللغوي، وطبقته على مجموعة واحدة قبلًا وبعدياً، واستغرق تطبيق الاستراتيجية المقترحة القائمة على التنوع السياقي في القرآن الكريم تسعة أسابيع، وتشير نتائج البحث إلى فاعلية الاستراتيجية المقترحة في تنمية مهارات التذوق اللغوي لطالبات الصف الأول الثانوى الأزهرى، حيث ظهر فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (≥ 0.05) بين متوسطى درجات طلاب عينة البحث فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار مهارات التذوق اللغوي لصالح التطبيق البعدي.

الكلمات المفتاحية: (التذوق اللغوي، التنوع السياقي، تحليل التنوعات السياقية)

Abstract:

This research aims to develop linguistic taste skills in the Azhar secondary stage using a proposed strategy based on contextual diversity in the Holy Qur'an. Linguistically, and applied it to one group, before and after, and it took nine weeks to implement the proposed strategy based on contextual diversity in the Holy Qur'an. (≤ 0.05) between the mean scores of the research sample students in the pre and post applications to test linguistic taste skills in favor of the post application.

Keywords: (Linguistic taste, contextual diversity, analysis of contextual diversity)

مقدمة

تعد اللغة وعاء المعرفة وأداة التفكير ووسيلة التواصل والتخاطب، واللغة العربية لغة القرآن الكريم والحديث النبوى الشريف، ولغة العلم والأدب والشعر والجمال، يقول - ﷺ -: (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ) (يوسف، ٢)، فهي اللغة العالمية التي أودع الله - ﷻ - بها من طاقات وخصائص؛ لتكون لغة تفاهم مشترك بين شعوب الأرض وتكفل الله - ﷻ - بحفظها: (قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ). (الزمر، ٢٨).

كما أن للغة طبيعة إبداعية، تمكن الفرد من أن يولد من المفردات المحدودة عددًا لا يحصى من الجمل، وقد يبتكر تعبيرات جديدة لم يألفها، وينتج جملاً جديدة لم يسمعها. (معاطى نصر، ٢٠١٣، ١٤) ويتم تعليم اللغة من خلال وظيفتين:

١. الأولى: أداء وظيفة النمو الفكرى: العمل كدليل للسلوك والتفكير. (Piero (Mella, 2020, p. 69-70
٢. الأخرى: أداء وظيفة اجتماعية: كون اللغة حقيقة اجتماعية، ولا تخلو السياقات التي يتم فيها تبادل المعانى من القيمة الاجتماعية، التي تؤثر على المعنى اللغوى للألفاظ. (Karim Sadeghi, 2021, p52).

ولأهمية التذوق اللغوى، فقد استخدمت عدة مداخل واستراتيجيات؛ لتقويم مهاراته وتنميته للمراحل الدراسية المختلفة، ومن البحوث التي تناولت التذوق اللغوى بحث (محمد محمود، ٢٠٢٠) الذى استخدم مدخل تحليل الخطاب لتنمية مهارات التذوق البلاغى والإبداع اللغوى لطلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية، وبحث (رشيد العطوى، ٢٠٢١) الذى استخدم المدخل الدلالى لتنمية مهارات التذوق البلاغى لدى طلاب المرحلة الثانوية، وبحث (عبد الكريم عثمان، ٢٠٢٢) الذى هدف لتنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم والتذوق اللغوى، باستخدام برنامج إثرائى قائم على التفكير التأملى والتحليل اللغوى فى القراءات العشر لطلاب معهد القراءات

الأزهرى.

ومن خلال الدراسات السابقة التي تناولت التذوق اللغوى، ونظرا لما تسعى إليه الأهداف التربوية الحديثة المهمة بالتذوق اللغوى، تتضح أهمية تنمية مهاراته لدى طالبات الصف الأول الثانوى الأزهرى من خلال تحليل التنوعات السياقية فى القرآن الكريم.

أما السياق هو مفهوم معقد فى التعليم يغطى عديد من الجوانب المختلفة التى تؤثر على خبرات التعلم والتدخلات التربوية وتشمل الجوانب التعليمية والإعدادات التعليمية والعلاقات الاجتماعية والمعرفات البيئية، لتحقيق فاعلية التعلم التى تعتمد على القدرة التعليمية. (*Christian Glahn, Marion Gruber, 2020, p. 23*) ولا سبيل للوقوف على مواطن الإعجاز اللغوى فى القرآن الكريم إلا بفهم العلاقة بين اللفظ والمعنى، والتأمل العميق من أجل الوصول إلى المعانى البعيدة، ومناسبتها للسياق التى وردت فيه. (محمد عبد الرحمن، ٢٠١٥، ٣٣)

ومن البحوث التى تناولت السياق بحث (Mamta Saxena, 2021) حيث اقترح الباحث أن بعض العوامل البيولوجية فى الدماغ تمنح قابلية أعلى للتأثيرات البيئية وفقاً للسياق الاجتماعى مما له أثر فى زيادة الدافعية والاستجابة للمراهقين أكثر من أقرانهم فى العمر، وبحث (Sally Farley, 2021) الذى أشار إلى أهمية السياق بشكل كبير على التعبير العاطفى خارج الوجه بالابتكارات النظرية والتجريبية فى معالجة النقص النسبى فى الأدبيات، وبحث (خالد مصلح، ٢٠٢٢) الذى هدف إلى أثر السياق القرآنى فى الترجيح بين خلاف المفسرين.

فالطالب لا يصل إلى التذوق إلا إذا فهم ما يتضمنه النص القرآنى؛ لذا من الممكن من خلال تحليل التنوعات السياقية فى القرآن الكريم بخطوات علمية إجرائية، يكون الطالب قادراً على تذوقها، وفهمها والحكم عليها باستخدام استراتيجيات مناسبة، يمكن أن تساعد فى تنمية مهارات التذوق اللغوى لدى الطلاب؛ لينعكس ذلك بالنهاية على تذوقهم للغة وتنمية قدراتهم العقلية، وأن يمتلك الطلاب القدرة على بناء وإنتاج

عمل أدبي جديد.

مشكلة البحث

تحددت مشكلة هذا البحث في ضعف مهارات التذوق اللغوى لدى طالبات الصف الأول الثانوى الأزهرى، ويمكن التصدى لهذه المشكلة من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس الآتى:

كيف يمكن بناء استراتيجيه مقترحة قائمة على تحليل التنوعات السياقيه فى القرآن الكريم لتنمية مهارات التذوق اللغوى لدى طالبات الصف الأول الثانوى الأزهرى؟

ويتفرع عن السؤال الرئيس السابق الأسئلة الفرعية الآتية:

١. ما مهارات التذوق اللغوى المناسبه لطالبات الصف الأول الثانوى الأزهرى؟
٢. ما مستويات طالبات الصف الأول الثانوى فى مهارات التذوق اللغوى؟
٣. ما الاستراتيجيه المقترحة القائمة على تحليل التنوعات السياقيه فى القرآن الكريم لتنمية مهارات التذوق اللغوى لدى طالبات الصف الأول الثانوى الأزهرى؟
٤. ما فاعليه الاستراتيجيه المقترحة القائمة على تحليل التنوعات السياقيه فى القرآن الكريم لتنمية مهارات التذوق اللغوى لدى طالبات الصف الأول الثانوى الأزهرى؟

مصطلحات البحث

١. التذوق اللغوى: يقصد به إجرائيًا: "قدرة طالب المرحلة الثانويه الأزهرية على استخراج المعانى الداخليه (العناصر اللغويه التى تصاحب النص)، والخارجيه (العناصر غير اللغويه التى تصاحب النص) للنص من خلال السياق القرآنى".
٢. السياق القرآنى: يقصد به إجرائيًا: "تمكن طالب المرحلة الثانويه الأزهرية من

فهم معنى النص القرآني، وما يحيط به من سابق أو لاحق، ومعرفة الغرض الذي سيق له، وما يحيط بالكلام من ملابسات وظروف وحال المخاطب والمخاطب، ومكان وزمان ورود النص".

حدود البحث

اقتصر هذا البحث على:

١. حد بشري: عينة من طالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى.
٢. حد مكاني: أحد المعاهد التابعة للمنطقة الأزهرية بكفر الشيخ.
٣. حد موضوعي: التركيز على التذوق اللغوي لبعض الآيات الكريمة من سورتي "البقرة"، و"النساء".

منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي (التصميم شبه التجريبي) ذا المجموعة الواحدة من خلال القياسين القبلي والبعدي، لدراسة أثر المتغير المستقل (تحليل التنوعات السياقية في القرآن الكريم) في المتغير التابع (مهارات التذوق اللغوي لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى).

أدوات البحث ومواده:

تمثلت أدوات البحث ومواده في:

١. استبانة لتحديد مهارات التذوق اللغوي المناسبة لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى. (مجموعة البحث التجريبية)
٢. اختبار لقياس مهارات التذوق اللغوي لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى.
٣. استراتيجية مقترحة قائمة على تحليل التنوعات السياقية في القرآن الكريم؛ لتنمية مهارات التذوق اللغوي لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى.

٤. دليل المعلم.

فروض البحث

تم صياغة فروض هذا البحث في الفروض التالية:

١. تقل مستويات مهارات التذوق اللغوى عن ٥٠% لدى طالبات الصف الأول الثانوى الأزهرى.
٢. يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (≥ 0.05) بين متوسطى درجات طلاب عينة البحث فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار مهارات التذوق اللغوى لصالح التطبيق البعدى.
٣. تحقق الاستراتيجية المقترحة القائمة على تحليل التنوعات السياقية فى القرآن الكريم تأثيرًا كبيرًا فى تنمية مهارات التذوق اللغوى لدى طالبات الصف الأول الثانوى الأزهرى.
٤. تحقق الاستراتيجية المقترحة القائمة على تحليل التنوعات السياقية فى القرآن الكريم فاعلية (≤ 0.6) فى تنمية مهارات التذوق اللغوى طالبات الصف الأول الثانوى الأزهرى.

إجراءات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث، والتحقق من صحة فروضه، أجرت الباحثة الخطوات التالية:

أولاً: للإجابة عن السؤال الأول، الذي ينص على:

ما مهارات التذوق اللغوى المناسبة لدى طالبات الصف الأول الثانوى الأزهرى؟

أجرت الباحثة ما يلى:

١. استبانة بمهارات التذوق اللغوى المناسبة لطالبات الصف الأول الثانوى الأزهرى

من خلال الاطلاع على الدراسات والبحوث والأدبيات المتعلقة بالتذوق اللغوى.

٢. عرض القائمة فى صورتها الأولى على مجموعة من المحكمين؛ للإفادة من آرائهم، وإجراء التعديلات المطلوبة فى ضوء مقترحاتهم، من حيث مدى ارتباط المهارات بالمحتوى، ومدى مناسبة المهارات لمستوى الطلاب، ومدى ارتباط المهارات الفرعية بالأساسية.

٣. التوصل إلى الصورة النهائية لقائمة بمهارات التذوق اللغوى لدى طالبات الصف الأول الثانوى الأزهرى فى ضوء آراء الخبراء.

ثانياً: للإجابة عن السؤال الثانى، الذى ينص على:

ما مستويات طالبات الصف الأول الثانوى الأزهرى فى مهارات التذوق اللغوى؟
أجرت الباحثة ما يلى:

١. اختباراً لمهارات التذوق اللغوى، وعرضه على مجموعة من المحكمين فى مجال المناهج، وطرق تدريس اللغة العربية؛ لحساب صدقه وثباته، وصياغته فى صورته النهائية.

٢. تطبيق الاختبار على مجموعة عشوائية من طالبات الصف الأول الثانوى الأزهرى بأحد المعاهد الأزهرية التابعة لمنطقة كفر الشيخ الأزهرية، وكذلك تطبيقه على مجموعة البحث بنفس المعهد.

٣. رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً؛ لحساب متوسط الأداء فى الاختبار وتحديد مدى تمكن طالبات الصف الأول الثانوى الأزهرى من مهارات التذوق اللغوى، وتفسير النتائج.

ثالثاً: للإجابة عن السؤال الثالث، الذى ينص على:

ما الاستراتيجية المقترحة القائمة على تحليل التنوعات السياقية فى القرآن الكريم لتنمية مهارات التذوق اللغوى لدى طالبات الصف الأول الثانوى الأزهرى؟
١. دراسة نظرية لبعض النصوص المتنوعة فى سياق القرآن الكريم.

٢. إعداد الاستراتيجية المقترحة القائمة على بعض النصوص المتنوعة في سياق القرآن الكريم، لتنمية مهارات التذوق اللغوي متضمنةً (تحديد أسس الاستراتيجية - تحديد الأهداف العامة والإجرائية للاستراتيجية - تحديد محتوى الاستراتيجية، والزمن اللازم لتدريسها - تحديد الوسائط التعليمية والأنشطة المناسبة لمحتوى الاستراتيجية - تحديد أساليب التقويم - إعداد دليل المعلم).
٣. عرض الاستراتيجية المقترحة على مجموعة من المحكمين في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية؛ لتحديد مدى صلاحيتها.
٤. تعديل الاستراتيجية المقترحة في ضوء آراء الخبراء والمحكمين ووضعها في صورتها النهائية.

رابعاً: للإجابة عن السؤال الرابع، الذي ينص على:

ما فاعلية الاستراتيجية المقترحة القائمة على تحليل التنوعات السياقية في القرآن الكريم لتنمية مهارات التذوق اللغوي لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى؟

أجرت الباحثة ما يلي:

١. تطبيق الاختبار القبلي لمهارات التذوق اللغوي على مجموعة البحث.
٢. تدريس الاستراتيجية المقترحة القائمة على تحليل التنوعات السياقية في القرآن الكريم؛ لتنمية مهارات التذوق اللغوي لدى مجموعة البحث، من خلال إعداد دليل المعلم.
٣. تطبيق الاختبار البعدي لمهارات التذوق اللغوي على مجموعة البحث.
٤. معالجة البيانات إحصائياً من خلال مقارنة القياسين القبلي والبعدي، وتحليل النتائج وتفسيرها، والخروج ببعض التوصيات والمقترحات.

أهداف البحث

استهدف البحث تحقيق مهارات التذوق اللغوي وفق مناهج البحث عند "مندل"

وشركائه فى التالى:

١. الوصف: يتمثل فى ضعف طالبات الصف الأول الثانوى الأزهرى فى مهارات التذوق اللغوى.
٢. التفسير: تفسير أسباب ضعف طالبات الصف الأول الثانوى الأزهرى فى مهارات التذوق اللغوى.
٣. التنبؤ: بأن الاستراتيجية المقترحة القائمة على تحليل التنوعات السياقية فى القرآن الكريم، ستسهم فى تنمية مهارات التذوق اللغوى لدى طالبات الصف الأول الثانوى الأزهرى.

أهمية البحث:

ينتظر أن يقدم البحث الإسهامات التالية فى مجال تعليم التذوق اللغوى:

١. فيما يتعلق بالمعلمين: تبصيرهم بأهمية التنوعات السياقية فى القرآن الكريم؛ ليحققوا من خلالها الأهداف اللغوية المنشودة، والاستفادة من الاستراتيجية المقترحة القائمة على تحليل التنوعات السياقية فى القرآن الكريم؛ فى تنمية التذوق اللغوى لدى طالبات الصف الأول الثانوى الأزهرى.
٢. فيما يتعلق بالطلاب: تنمية بعض مهارات التذوق اللغوى مثل: تعرف أسرار التكرار فى القرآن الكريم، وتعرف سر بلاغة الحذف، توضيح علل الأحكام فى النص القرآنى.
٣. فيما يتعلق بمطورى المناهج: يعد استجابة للاتجاهات الحديثة المهمة ببرامج إعداد تنمية التذوق اللغوى لتعليم اللغة العربية وطرائق تدريسها، وعلوم القرآن بالأزهر من خلال ما يقدمه من نتائج وتوصيات ومقترحات.

الإطار النظري للبحث

أولاً: التذوق اللغوي: مفهومه، وأهميته، ومهاراته:

أ. مفهوم التذوق اللغوي:

يمكن تعريف التذوق اللغوي بأنه: نشاط لغوي، يعتمد على الاستعداد اللغوي، والحس الفطري الجمالي استجابة؛ لاستخراج مواطن الجمال في النص بعد فهم الشخص لما أراده الكاتب، فتمكنه من التعبير عما يقرأه ويستطيع الحكم.

إن النظم الذي ائتمن منه القرآن الكريم، يمثل البناء المحكم الذي تميز به القرآن الكريم عن سائر الكلام، من أخص خصائصه وأدق صفاته، إذ يكمن فيه، سر الإعجاز، ودقائق المعاني، والتناسب والانسجام، وإدراك الدلالات.

أما السياق القرآني هو الذي يعطى للمفردات معناها الحقيقي، وأن العلاقة بين المعنى المقصود والسياق، علاقة تلازمية، فليست المعاني مطروحة، بل تتحصل عبر سياق يقصد إليه الناس قصداً. (غسان غنيم، ٢٠٢٠، ١٤٨)

وأما التذوق اللغوي فهو حصول ملكة الكشف والإحساس العميق لفهم وتأمل المعاني في القرآن الكريم وتدبر أسرارها، وفهم معنى كل كلمة في سياقها، والموازنة بين اللفظ والمعنى داخل النظم من أجل الوصول إلى المعاني.

ب. أهمية التذوق اللغوي:

١. القدرة على التفكير والنقد، والتحليل في القراءة والاستماع. (يسرى أبو العينين،

٢٠١٨، ٢٧٢-٢٧٣)

٢. القدرة على فهم طبيعة اللغة، والتفاعل بها، ووحدة الدلالة اللغوية. (*Beata Stawarska, 2020, p. 27*)

ج. أنواع التذوق اللغوي:

أنواع التذوق متداخلة، فمنه: التذوق الحسي: وهو أبسط أنواع التذوق، ومنه العام الذي يشترك فيه أبناء الجيل الواحد في البيئة الواحدة لأنهم يتأثرون بظروف مشتركة، ومنه التذوق الخاص وهو يختلف من شخص لآخر حسب التنشئة والتربية

والثقافة، ومنه التذوق الأعم وهو الذى يشترك فيه كل الناس بحكم طبيعتهم البشرية حيث إنهم يحبون الجمال ويتذوق بديع بيانه، وله عدة تصنيفات وفقاً للفظ والمعنى، ووفقاً لعلوم البلاغة، ووفقاً لعناصر الأدب.

د. مهارات التذوق اللغوى، وأساليب تنميتها:

يمكن عرض مجموعة من المهارات الخاصة، بالتذوق اللغوى فى القرآن الكريم

المناسبة لطالبات الصف الأول الثانوى الأزهرى منها:

١. توضيح أسرار التذييل فى الآيات القرآنية.
٢. بيان أسرار التكرار فى القرآن الكريم.
٣. الكشف عن أسرار مناسبة الألفاظ القرآنية لسياق الحال.
٤. الكشف عن أسرار استخدام المفرد والجمع فى القرآن الكريم.
٥. توضيح سر جمال التقديم والتأخير فى القرآن الكريم.

ثانياً: التنوعات السياقية فى القرآن الكريم:

- أ. السياق القرآنى هو: بيان المعنى من البيئة اللغوية التى تحيط بالكلمة أو الجملة أو التراكيب القرآنية، وغرض المتكلم، والظروف المتعلقة بالمخاطب والمخاطب وزمان ومكان ورود الحدث، وأسبابه وملابساته المحيطة به.
- ب. أهمية السياق وأثره فى القرآن الكريم: تضح أهمية السياق القرآنى فى: (بيان المعنى المراد، واستنباط الأحكام الشرعية، وإدراك المعانى الكلية والمقاصد الشرعية، والتناسب بين السور والآيات القرآنية).
- ج. السياق اللغوى (الداخلى) فى القرآن الكريم: قد يضاف السياق إلى مجموعة من الآيات، التى تدور حول غرض أساسى واحد، كما أنه قد يقتصر على آية واحدة. (عبد الوهاب أبو صافية، ٢٠١٢، ٨٨)
- د. السياق الخارجى (غير اللغوى): السياق الخارجى هو ما يحيط بالنص من عوامل خارجية تصاحب النص، لها أثر فى فهمه، ويتجلى التفاعل بين المعنى

اللغوى والسياق غير اللغوى على أنه توتر بين مقدار ارتباط المعنى المتوقع واسترجاعه من السياق فى الموقف التواصلى. (Martín Fuchs, María (2021, p. 202) ، ومنه السياق الاجتماعى، والتاريخى، والموقفى، والعاطفى.

هـ- إجراءات تحليل التنوعات السياقية: لتنمية مهارات التذوق اللغوى لطالبات الصف الأول الثانوى الأزهرى فى:

١. القراءة الداخلية (السياق اللغوى) للنص القرآنى وفهم عناصره، من كلمات وجمل، وتراكيب، وسابق ولاحق.
٢. القراءة الخارجية (السياق غير اللغوى) للنص القرآنى، ومعرفة ما يحيط به من ظروف وملابسات.
٣. إبراز الجانب الخاص بالتذوق للنص القرآنى فى استنتاج المعنى.
٤. تعيين السياق الخاص بالنص الداخلى، وربطه بسياق النص الخارجى، ووضعه ضمن السياق العام.

والتذوق اللغوى فى القرآن الكريم أمر ملازم للقياس يحتاج إلى وقفة تأمل كبيرة عبر رؤية جمالية، وتذوق فنى، ولأن بعض آيات القرآن الكريم قد تحتل أكثر من معنى، وقد يرتبط تفسيرها بآية أخرى أو حديث شريف، وهنا تأتى أهمية تحليل التنوعات السياقية فى القرآن الكريم؛ لتنمية مهارات التذوق اللغوى.

ومثال ذلك كلمة (لباس) فى القرآن الكريم فإنه فى الأسلوب القرآنى يعطى دلالات مختلفة ومعان متباينة يحددها النظم والسياق، وقد وردت على أوجه منها، ويمكن توضيح ذلك من خلال الجدول التالى:

جدول (١) لفظ "لباس" في القرآن الكريم

المعنى	الآية
الخلط	قوله - ﷻ -: (وَلَا تَلْبَسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ) (البقرة، ٤٢).
السكن	قوله - ﷻ -: (وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ اللَّيْلَ لِبَاسًا) (الفرقان، ٤٧).
العمل الصالح	قوله - ﷻ -: (وَلِبَاسُ التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ) (الأعراف، ٢٦).
الثياب (مقاتل ابن سليمان ٢٠٢١، ٣٣)	قوله - ﷻ -: (يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُؤَارِي سَوَاتِكُمْ وَرِيشًا) (الأعراف، ٢٦).

نتائج البحث:

جاءت نتائج البحث تؤكد صدق الفروض التجريبية، وقد أسفرت المعالجة الإحصائية للدرجات القبلية والبعديّة؛ لاختبار مهارات التذوق اللغوي في القرآن الكريم عن النتائج التالية:

نتائج الفرض الإحصائي الأول:

ينص الفرض الأول على أنه: "تقل مستويات مهارات التذوق اللغوي عن ٥٠% لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى".

جدول (٢): متوسطات الدرجات والنسب المئوية لمهارات التذوق اللغوي لدى طلاب العينة التشخيصية تبعاً للنوع.

المهارات	الدرجة العظمى	مجموعة الذكور (ن=٧٠)		نسبة التوافر	مجموعة الإناث (ن=٧٠)		نسبة التوافر
		متوسط الدرجات	الانحراف المعياري		متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	
تعرف سر جمال التقديم والتأخير.	٢	٠.٥٨	٠.٤٣	%٢٨.٩٣	٠.٥٩	٠.٤٣	%٢٩.٦٤
بيان أسرار التكرار في القرآن.	٢	٠.٦٠	٠.٤٥	%٣٠.٠٠	٠.٦٣	٠.٤٣	%٣١.٤٣
تعرف سر بلاغة الحذف.	٢	٠.٥٤	٠.٤١	%٢٧.١٤	٠.٥٧	٠.٤٠	%٢٨.٥٧
أسرار استخدام المفرد والجمع	٢	٠.٤٦	٠.٤١	%٢٣.٢١	٠.٤٥	٠.٣٩	%٢٢.٥٠
مناسبة الألفاظ لسياق الحال.	٢	٠.٤٨	٠.٤١	%٢٣.٨٦	٠.٤٥	٠.٤١	%٢٢.٤٣
توضيح تعليقات الأحكام.	٢	٠.٤٦	٠.٤١	%٢٣.٢١	٠.٤١	٠.٤٠	%٢٠.٧١
خروج الأسلوب الخبرى والإنشائي عن معناه الحقيقي	٢	٠.٥٠	٠.٤١	%٢٥.٠٠	٠.٤٣	٠.٤١	%٢١.٤٣
توضيح ذكر الخاص بعد العام.	٢	٠.٤٤	٠.٤٢	%٢١.٧٩	٠.٣٩	٠.٤١	%١٩.٦٤
تعرف أسرار التذييل في القرآن.	٢	٠.٤٦	٠.٤٤	%٢٣.٢١	٠.٤٨	٠.٤٣	%٢٣.٩٣
استخلاص المقاصد والأغراض الكامنة	٢	٠.٤٤	٠.٤٠	%٢٢.١٤	٠.٣٦	٠.٣٦	%١٨.٢١
التذوق اللغوي	٢٠	٤.٩٤	١.٣٠	%٢٤.٧١	٤.٧٦	١.٢٧	%٢٣.٧٩

يتبين من الجدول (٢) مدى توافر مهارات التذوق اللغوي لدى طلاب العينة التشخيصية يبين متوسطات الدرجات والنسب المئوية لمهارات التذوق اللغوي لدى طلاب العينة التشخيصية تبعاً للنوع ، حيث تراوحت متوسطات درجات الذكور ما بين (٠.٤٤ - ٠.٦٠) من الدرجة العظمى، وتراوحت النسب المئوية للمهارات ما بين (٢١.٧٩% - ٣٠.٠٠%)، وتراوحت متوسطات درجات الإناث ما بين (٠.٣٦ - ٠.٦٣ -

(١٨.٢١% - ٣١.٤٣%)، وبلغ متوسط الدرجات الكلية للذكور (٤.٩٢) والنسبة المئوية (٢٤.٧١%)، وبلغ متوسط الدرجات الكلية للإناث (٤.٧٦) والنسبة المئوية (٢٣.٧٩%)، مما يدل على عدم توفر مهارات التدوق اللغوى لدى طلاب الصف الأول الثانوى الأزهرى.

نتائج الفرض الإحصائى الثانى:

ينص الفرض الثانى على أنه "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (≥ 0.05) بين متوسطى درجات طالبات مجموعة البحث فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار مهارات التدوق اللغوى لصالح التطبيق البعدي".

جدول (٣): دلالة الفروق بين متوسطات درجات طالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التذوق اللغوي.

المهارات	تطبيق الاختبار	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	اختبار "ت"	
				قيمة (ت)	درجات الحرية (الدلالة)
تعرف سر جمال التقديم والتأخير في القرآن الكريم.	التطبيق القبلي	٠.٥٨	٠.٤٣	١١.٠٧	٣٩
	التطبيق البعدي	١.٦٩	٠.٤٢		
بيان أسرار التكرار في القرآن الكريم.	التطبيق القبلي	٠.٦١	٠.٤٥	١٢.١٥	٣٩
	التطبيق البعدي	١.٧٤	٠.٤١		
تعرف سر بلاغة الحذف في النص القرآني.	التطبيق القبلي	٠.٥٥	٠.٤٢	١٢.٨٩	٣٩
	التطبيق البعدي	١.٧١	٠.٣٩		
الكشف عن أسرار استخدام المفرد والجمع في القرآن الكريم.	التطبيق القبلي	٠.٤٨	٠.٤١	١٤.٥٦	٣٩
	التطبيق البعدي	١.٧٣	٠.٤٤		
الكشف عن مناسبة الألفاظ لسباق الحال.	التطبيق القبلي	٠.٤٦	٠.٤١	١٤.٦١	٣٩
	التطبيق البعدي	١.٨٣	٠.٥٠		
توضيح تعليقات الأحكام في النص القرآني	التطبيق القبلي	٠.٤٥	٠.٤١	١٦.٦٢	٣٩
	التطبيق البعدي	١.٦٨	٠.٤٦		
بيان خروج أسرار خروج الأسلوب الخبري والإنشائي عن معناه الحقيقي.	التطبيق القبلي	٠.٤٩	٠.٤٢	١٠.٩٨	٣٩
	التطبيق البعدي	١.٦٤	٠.٤٥		
توضيح ذكر الخاص بعد العام في النص القرآني.	التطبيق القبلي	٠.٤٣	٠.٤٢	١٧.٠٥	٣٩
	التطبيق البعدي	١.٨٦	٠.٣٢		
تعرف أسرار التذييل في القرآن الكريم.	التطبيق القبلي	٠.٤٦	٠.٤٤	١٤.٣٦	٣٩
	التطبيق البعدي	١.٧٩	٠.٣٧		
استخلاص المقاصد والأغراض الكامنة في النص القرآني.	التطبيق القبلي	٠.٤٣	٠.٤٠	١٥.٨٢	٣٩
	التطبيق البعدي	١.٨٤	٠.٣٥		
الدرجة الكلية	التطبيق القبلي	٤.٩٠	١.٣١	٤١.٣٥	٣٩
	التطبيق البعدي	١٧.٤٨	١.٦٩		

يتبين من الجدول (٣) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات طالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التذوق اللغوي، حيث جاءت النتائج على النحو التالي:

مهارة "توضيح ذكر الخاص بعد العام في النص القرآني": بلغ متوسط درجات

طالبات مجموعة البحث في التطبيق القبلي (٠.٤٣)، ومتوسط درجات التطبيق البعدى (١.٨٦)، وبلغت قيمة "ت" (١٧.٠٥) ومستوى الدلالة (٠.٠٠١)، مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين التطبيقين لصالح التطبيق البعدى.

وتعزى الباحثة تفوق الطالبات في هذه المهارة لمعرفتهن بسبب النزول، فاللفظ قد يأتي عاماً في القرآن الكريم ويراد به الخصوص، وقد يأتي خاصاً ويراد به العموم، وكل حسب التنوع السياقى في القرآن الكريم.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج بحث (عواطف البساطى، ٢٠٢١، ١٢٤٥) من كون سبب النزول هو الركيزة الأساسية في بيان معنى الآية وتفسيرها، وأن سبب النزول يعين على فهم الدلالات اللفظية للقرآن الكريم.

مهارة "تعرف سر بلاغة الحذف في النص القرآنى": بلغ متوسط درجات طالبات مجموعة البحث في التطبيق القبلي (٠.٥٥)، ومتوسط درجات التطبيق البعدى (١.٧١)، وبلغت قيمة "ت" (١٢.٨٩) ومستوى الدلالة (٠.٠٠١)، مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين التطبيقين لصالح التطبيق البعدى.

وترجع الباحثة تفاوت درجات الطالبات في مهارة الحذف لوجود القرائن الحالية والمقالية في النص؛ بما يغنى عن ذكر المحذوف ويدل عليه سياق الكلام، ويكون في حذفه معنى لا يوجد في ذكره.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج بحث (مريم بوجناح، ٢٠٢٠، ١٠٨) في بيان أثر السياق ودلالته على الحذف، وأن الحذف مرتبط بظاهرة التكرار حيث استعمل في عينة البحث تجنباً لتكرار الآيات.

مهارة "بيان أسرار خروج الأسلوب الخبرى والإنشائى عن معناه الحقيقى": بلغ متوسط درجات طالبات مجموعة البحث في التطبيق القبلي (٠.٤٩)، ومتوسط درجات التطبيق البعدى (١.٦٤)، وبلغت قيمة "ت" (١٠.٩٨) ومستوى الدلالة (٠.٠٠١)، مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين التطبيقين لصالح التطبيق البعدى.

وتعزى الباحثة تفاوت الطالبات في هذه المهارة عن غيرها من المهارات، حيث تظهر فيها الجملة بمظهر الخبر إلا أن معناها إنشائي بحث، فقد تدل الجملة الإخبارية على الأمر، أو الاستفهام، أو النهي، أو غير ذلك من المعاني الإنشائية، وذلك مرتبط بسياق الكلام، ومجموعة الدلائل اللفظية والمعنوية المحيطة بهذه الجملة القرآنية.

ويتفق هذا مع نتائج بحث (ضحى الشمايلة، ٢٠٢١، ١٢٣) الذي أشار إلى طبيعة الاختلاف بين التركيب الخبرى والإنشائي، وينشأ عن اختلاف التركيب ذلك تحول الكلام من الخبر إلى الإنشاء، وأن المعنى يعضد ذلك كله.

وترجع الباحثة ضعف مستويات طالبات مجموعة البحث في التطبيق القبلي لاختبار مهارات التدوق اللغوى إلى عدة أسباب منها: قلة تدريبات الكتاب المدرسى الخاصة بتنمية التدوق، وقلة كفاية الأنشطة المتعلقة بتنمية التدوق، وعدم تضمن مهارات التدوق اللغوى فى المحتوى الكتابى، وعدم وجود أهداف خاصة للتدوق من خلال الأهداف العامة لمحتوى منهج اللغة العربية، واستخدام الطرق والأساليب التقليدية فى التدريس.

نتائج الفرض الإحصائى الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه "تحقق الاستراتيجية المقترحة القائمة على تحليل التنوعات السياقية فى القرآن الكريم تأثيراً كبيراً فى تنمية مهارات التدوق اللغوى لدى طالبات الصف الأول الثانوى الأزهرى".

جدول (٤): تأثير الاستراتيجية المقترحة القائمة على تحليل التنوعات السياقية في القرآن الكريم في تنمية مهارات التدوق اللغوي لدى طالبات مجموعة البحث.

مربع إيتا (η^2)	درجات الحرية	قيمة (ت)	المهارات
٠.٧٦	٣٩	١١.٠٧	تعرف سر جمال التقديم والتأخير في القرآن الكريم.
٠.٧٩	٣٩	١٢.١٥	بيان أسرار التكرار في القرآن الكريم.
٠.٨١	٣٩	١٢.٨٩	تعرف سر بلاغة الحذف في النص القرآني.
٠.٨٤	٣٩	١٤.٥٦	الكشف عن أسرار استخدام المفرد والجمع في القرآن الكريم.
٠.٨٥	٣٩	١٤.٦١	الكشف عن مناسبة الألفاظ لسياق الحال.
٠.٨٨	٣٩	١٦.٦٢	توضيح تعليقات الأحكام في النص القرآني
٠.٧٦	٣٩	١٠.٩٨	بيان خروج أسرار خروج الأسلوب الخبري والإنشائي عن معناه الحقيقي.
٠.٨٨	٣٩	١٧.٠٥	توضيح ذكر الخاص بعد العام في النص القرآني.
٠.٨٤	٣٩	١٤.٣٦	تعرف أسرار التذييل في القرآن الكريم.
٠.٨٧	٣٩	١٥.٨٢	استخلاص المقاصد والأغراض الكامنة في النص القرآني.
٠.٩٨	٣٩	٤١.٣٥	مهارات التدوق اللغوي ككل

الجدول (٤) يبين قيم مربع إيتا (η^2) لتأثير الاستراتيجية المقترحة، حيث تراوحت للمهارات ما بين (٠.٧٦ - ٠.٨٨)، وبلغ التأثير الكلي للاستراتيجية المقترحة (٠.٩٨)، وهي أكبر من (٠.١٤) التي حددها كوهين للحكم على حجم التأثير الكبير، مما يدل على أن تأثير الاستراتيجية المقترحة القائمة على تحليل التنوعات السياقية في القرآن الكريم والتي استخدمتها الباحثة كانت كبيرة، وأدت إلى تنمية مهارات التدوق اللغوي لدى طالبات مجموعة البحث.

نتائج الفرض الإحصائي الرابع:

ينص الفرض الرابع على أنه " تحقق الاستراتيجية المقترحة القائمة على تحليل التنوعات السياقية في القرآن الكريم فعالية (≤ 0.6) في تنمية مهارات التدوق اللغوي لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى".

جدول (٥): فاعلية الاستراتيجية المقترحة القائمة على تحليل التنوعات السياقية في القرآن الكريم لتنمية مهارات التذوق اللغوي لدى طالبات البحث.

المهارات	التطبيق	متوسط الدرجات	الدرجة العظمى	نسبة الفعالية	نسبة الكسب المعدل
تعرف سر جمال التقديم والتأخير في القرآن الكريم.	التطبيق القبلي	٠.٥٨	٢	٠.٧٨	١.٣٤
	التطبيق البعدي	١.٦٩			
بيان أسرار التكرار في القرآن الكريم.	التطبيق القبلي	٠.٦١	٢	٠.٨١	١.٣٧
	التطبيق البعدي	١.٧٤			
تعرف سر بلاغة الحذف في النص القرآني.	التطبيق القبلي	٠.٥٥	٢	٠.٨٠	١.٣٨
	التطبيق البعدي	١.٧١			
الكشف عن أسرار استخدام المفرد والجمع في القرآن الكريم.	التطبيق القبلي	٠.٤٨	٢	٠.٨٢	١.٤٤
	التطبيق البعدي	١.٧٣			
الكشف عن مناسبة الألفاظ لسياق الحال.	التطبيق القبلي	٠.٤٦	٢	٠.٨٩	١.٥٧
	التطبيق البعدي	١.٨٣			
توضيح تعليقات الأحكام في النص القرآني	التطبيق القبلي	٠.٤٥	٢	٠.٧٩	١.٤٠
	التطبيق البعدي	١.٦٨			
بيان خروج أسرار خروج الأسلوب الخبري والإثنائي عن معناه الحقيقي.	التطبيق القبلي	٠.٤٩	٢	٠.٧٦	١.٣٤
	التطبيق البعدي	١.٦٤			
توضيح ذكر الخاص بعد العام في النص القرآني.	التطبيق القبلي	٠.٤٣	٢	٠.٩١	١.٦٣
	التطبيق البعدي	١.٨٦			
تعرف أسرار التذييل في القرآن الكريم.	التطبيق القبلي	٠.٤٦	٢	٠.٨٦	١.٥٢
	التطبيق البعدي	١.٧٩			
استخلاص المقاصد والأغراض الكامنة في النص القرآني.	التطبيق القبلي	٠.٤٣	٢	٠.٩٠	١.٦٠
	التطبيق البعدي	١.٨٤			
مهارات التذوق اللغوي ككل	التطبيق القبلي	٤.٩٠	٢٠	٠.٨٣	١.٤٦
	التطبيق البعدي	١٧.٤٨			

الجدول (٥) يبين نسب الفاعلية للاستراتيجية المقترحة القائمة على تحليل التنوعات السياقية في القرآن الكريم لتنمية مهارات التذوق اللغوي لدى طالبات عينة البحث، حيث تراوحت للمهارات ما بين (٠.٧٦ - ٠.٩١)، وبلغت نسبة الفاعلية الكلية للاستراتيجية المقترحة (٠.٨٣)، وهي قيمة أكبر من (٠.٦)، مما يدل على أن

الاستراتيجية المقترحة القائمة على تحليل التنوعات السياقية في القرآن الكريم والتي استخدمتها الباحثة كانت فعالة، وأدت إلى تنمية مهارات التذوق اللغوي لدى طالبات عينة البحث.

وتشير تلك النتائج إلى وجود أثر للاستراتيجية المقترحة في تنمية مهارات التذوق اللغوي لطالبات مجموعة البحث، وقد يرجع ذلك إلى:

١. إجراءات تحليل التنوعات السياقية للقرآن الكريم: لتنمية هذه المهارات، وتوظيفها بوضوح في أثناء عرض كتابتهن وتذوقهن لآيات القرآن الكريم، حيث لوحظ شغف الطالبات بهذه الإجراءات الحديثة التي لم يعهد باستخدامها في التدريس من قبل.

٢. دور المعلم الفعال لاستراتيجيات التدريس: التي يتخذها مع طلابه حسب خبرته وحسب دلالة النص القرآني من أجل تحقيق الأهداف التعليمية المرادة من خلال التهيئة، وطرح الأسئلة، والحوار والمناقشة، والتدريس التأملي.

٣. تحقيق التعلم الذاتي: فالطالب إذا أحس بأنه هو الذي فهم وشرح واستنتج وثق بنفسه، وزاد حبه للتعلم ودفعه إلى مزيد من الثقة والنجاح، وأكسبه مهارات التعلم الذاتي، أي كيف يتعلم وليس ماذا يتعلم؟

٤. القراءة الموجهة: توجيه الطالبات إلى القراءة في كتب التفسير حول موضوعات محتوى البرنامج الإثرائي من النصوص القرآنية، كان له أثر واضح في خلق روح جديدة من الحوار والمشاركة لاكتساب خلفية ثقافية لهن.

٥. تعزيز الجانب الفكري التأملي: الذي يقود إلى الإيمان بالله -ﷻ- وتذوق معاني القرآن الكريم وأسراره وتعزز في نفس الطالب المبادئ التربوية والقيم العليا؛ مما ساعد في تبادل الأفكار والاستنتاجات والآراء باعتباره صورة من العمليات الذهنية.

٦. تعزيز أداء المجموعات تعزيزًا مناسبًا خاصةً المجموعة التي تفرد أعضاؤها بتعبيرات جمالية عن غيرها.

توصيات البحث:

١. تطوير معايير تعليم التذوق اللغوى فى التعليم الأزهرى لمنهج اللغة العربية، بحيث تتضمن معايير للتذوق، ومؤشرات أداء لهذه المعايير، يستطيع المعلمون الاستفادة منها فى تعليم التذوق اللغوى.
٢. تضمين تحليل التنوعات السياقية فى القرآن الكريم فى محتوى منهج القرآن الكريم والتفسير، كنماذج لنصوص قرآنية يستطيع المعلم محاكاتها والنسج على منوالها، ونقلها كخبرات للطلاب.
٣. إعادة النظر فى أساليب التقويم التقليدية للتذوق اللغوى، لتشمل أساليب أكثر فاعلية فى ضوء استخدام إجراءات تحليل التنوعات السياقية فى القرآن الكريم.

مقترحات البحث:

- استكمالاً لهذا البحث، وتحقيقاً لفاعلية البرنامج القائم على تحليل التنوعات السياقية فى تنمية مهارات التذوق اللغوى فى القرآن الكريم، فإن الباحثة تقترح البحوث التالية:
١. إجراء بحث يتناول العلاقة بين مهارات التفكير التأملى والقدرة على التذوق اللغوى فى القرآن الكريم.
 ٢. إجراء بحث يتناول استكمال مهارات التذوق اللغوى التى وردت فى هذا البحث لدى طلاب المرحلة الجامعية.

المراجع باللغة العربية:

- خالد مصلح. (٢٠٢٢). السياق القرآنى وأثره فى الترجيح بين خلاف المفسرين: دراسة تطبيقية على الآيات ٣٣-٤٠ من سورة آل عمران. مجلة جامعة الإسراء للعلوم الإنسانية. جامعة الإسراء. بحوث ومقالات. ١٢. ص. ٣٩٩-٤٢٨.
- رشيد العطوى. (٢٠٢١). فاعلية استخدام المدخل الدلالى فى تنمية مهارات التذوق البلاغى لدى طلاب المرحلة الثانوية. دراسات فى التعليم العالى. جامعة أسبوط،

- مركز تطوير التعليم الجامعي. بحوث ومقالات. ١٩. ص. ٥٣ - ٧٤.
- ضحى الشميلة. (٢٠٢١). الخبر والإنشاء ومظاهر التحول الدلالي في القرآن الكريم. المجلة الأردنية أريام للعلوم الإنسانية والاجتماعية. مركز أريام للبحوث والدراسات. ٣ (٢). ص. ١١٨ - ١٣٢.
- عبد الكريم عثمان. (٢٠٢٢). برنامج إثرائي قائم على التفكير التأملّي والتحليل اللغوي في القراءات العشر لتنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم والتذوق اللغوي لدى طلاب معهد القراءات الأزهرية. رسالة دكتوراه. كلية التربية، جامعة دمياط.
- عبد الوهاب أبو صافية. (٢٠١٢). دلالة السياق منهج مأمون لتفسير القرآن الكريم. ط١. الأردن: دار عمار.
- عواطف البساطي. (٢٠٢١). قاعدة العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب: دراسة تطبيقية. مجلة كلية الشريعة والقانون بأسبوط. جامعة الأزهر. ٢ (٣٣). ص. ١١٩٩ - ١٢٥٢
- غسان غنيم. (٢٠٢٠). السياق اللغوي وإنتاج المعنى. مجلة الموقف الأدبي. بحوث ومقالات. ٥٨٥ (٤٩). ص. ١٤٣ - ١٤٨.
- محمد عبد الرحمن. (٢٠١٥). النظم القرآني بين التذوق الأدبي والإعجاز اللغوي. المؤتمر الدولي الرابع للغة العربية. دبي.
- محمد محمود. (٢٠٢٠). برنامج في تدريس البديع قائم على مدخل تحليل الخطاب لتنمية التذوق البلاغي والإبداع اللغوي لطلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية. كلية التربية، الفيوم. ٣ (١٤). ص. ٣٢٣ - ٣٧٠.
- مريم بوجناح. (٢٠٢٠). الحذف والاستبدال والتكرار في القرآن الكريم، دراسة لسانية نصية-آيات من سورة الصافات نموذجًا. مجلة سياقات اللغة والدراسات البيئية. الجزائر. ٥ (١). ٩٧ - ١١١.
- معاطي نصر. (٢٠١٣). التدريس الإبداعي للغة العربية نماذج وتطبيقات. ط٢. دمياط: مكتبة نانسي.
- يسرى أبو العينين. (٢٠١٨). فاعلية تطبيق استراتيجيات التعلم المدمج عبر البلاك بورد في تنمية مهارات إنتاج البرامج الإلكترونية وأنماط التعلم والتفكير والاتجاه نحوها لدى طالبات كلية التربية. المجلة التربوية لكلية التربية، جامعة سوهاج. ٥٦. ص.

المراجع باللغة الإنجليزية:

- Beata Stawarska .(2020). *La langue, the Proper Object of Linguistics, Saussure's Linguistics, Structuralism, and Phenomenology*, Palgrave Macmillan, Cham, p 23-32.
- Christian Glahn, Marion Gruber. (2020). Designing for Context-Aware and Contextualized Learning. In: Yu S., Ally M., Tsinakos A. (eds) *Emerging Technologies and Pedagogies in the Curriculum. Bridging Human and Machine: Future Education with Intelligence*. Springer, Singapore.
- Karim Sadeghi. (2021). Language, Context, and Comprehension. In: *Assessing Second Language Reading*.
- Martín Fuchs, María Piñango, Ashwini Deo. (2021). Operationalizing the Role of Context in Language Variation: The Role of Perspective Alignment in the Spanish Imperfective Domain. In: Löbner S., Gamerschlag T., Kalenscher T., Schrenk M., Ze evat H. (eds) *Concepts, Frames and Cascades in Semantics, Cognition and Ontology*. Language, Cognition, and Mind, V. 7. Springer, Cham.
- Mamta Saxena .(2021). Social Context. In: Shackelford T.K., Weekes-Shackelford V.A. (eds) *Encyclopedia of Evolutionary Psychological Science*.
- Piero Mella. (2020). Communication: Signs and Languages. In: *Constructing Reality*. Springer Briefs in Psychology.
- Sally Farley. (2021). Introduction to the Special Issue on Emotional Expression Beyond the Face: On the Importance of Multiple Channels of Communication and Context. *Journal of Nonverbal Behavior*, vol 45, p413–417.